شهرزاد

الآنسة لميعة عباس شاعرة مرهفة الحس رصينة اللفظ منسجمة القول حازت على شهرة واسعة في عالم الأدب ومكانة بين صفوف اخواتها الشاعرات فى العالم الغربي ولقد برهنت فيما نظمته في السنوات الأربع الماضيات على شاعرية فياضه وأدب رقيق له قراء وهواة . وها هي تقدم لقرائنا هذه القطعة الممتازة

[البيان]

ستبقى ستبقى شفاهي ظماء
ويبقى يعيني هذا النداء
ولن يبرح الصدر هذا الحنين
ولن يخرس اليأس كل الرجاء

●

سيبقى لكفي هذا البرود
ولن تعرف الدفء حتى تعود
عناق الأكف أثار الدماء
وعلمني كيف ينسى الوجود

●

ستبقى دمائي لظى واحتراق
وتبقى ضلوعي منى واشتياق
فكل حياتي هوى يائس
لقاء ، قصير المدى ، فافتراق

●

هوانا وأشواقنا الخالده
وثورة أرواحنا الحاقده
لأعجز من أن تمد يداً ،
تمزق أسطورة بائدة

●

أساطير ، نمقها الخادعون
وأشباح موتى ، تجوب القرون
لتخنق أجمل أحلامنا
وتعبث فينا ، فيا للجنون !

●

ستمضي ، فمن لي بأن أمنعك
ستمضي ، فهل لي أن أتبعك
فشعري وحبي وعمري سدى
إذا لم أمتع ، بعيشي ، معك

●

سأهواك ، حتى تجف الدموع ،
بعيني ، وتنهار هذي الضلوع
ملأت حياتي ، فحيث التفت ،
أريج بذكرك ، منها ، يضوع

●

سيبقى هواي لظى مضرما
ولن أعرف اليأس ، لن أستأما
سيبقى انتظاري يذيب السنين ،
وأعلم أنك لن تقدما ..

●

وفي ليلة ، من ليالي الشتاء
وقد لفني وفتاتي ، غطاء
سأرنو إلى الباب مرتاعة ،
وأتلو عليها نشيد اللقاء !

●

سأغمر بالذكريات البعاد ،
منى فى النهار ، رؤىً في الرقاد
ويبقى حديث الهوى قصة
أبت أن تتمها شهرزاد

●

بغداد — لميعة عباس عمارة